

الرأي الثالث

ترند الثمانينيات»..

عندما نبيع ملامحنا مقابل «لايك»

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

ولامح وجهك، وحتى بياناتك البيومترية، لأغراض «تدريب النموذج» أو «لأغراض تجارية»، وعندما يرفع الأهل صور أبنائهم، فهم يشاركون بيانات بيومترية لقاصر من دون أن يدرك الطفل تبعاتها المستقبلية. وكما قال عالم البيانات كاثي أوبنيل: «البيانات هي النفط الجديد، وكل صورة ترفعها هي برميل تسلمه مجاناً». والسؤال: هل هناك قوانين تنظم العملية؟ الجواب: نعم، كثير من الدول أصدرت أو تعدل قوانينها لمواكبة الذكاء الاصطناعي، مثل قانون حماية البيانات الشخصية في مملكة البحرين، كما أن القانون الأوروبي يلزم الشركات بأخذ موافقة صريحة، وتوضيح كيف سيتم استخدام البيانات، وحق المستخدم في حذفها، بل إن الاتحاد الأوروبي أصدر «قانون الذكاء الاصطناعي» الذي يصنف تطبيقات التزييف العميق كـ«عالية المخاطر» ويلزم بوضع علامة مائية على المحتوى المنتج بالذكاء الاصطناعي.

وفي مملكة البحرين ودول الخليج العربي، الجهات المختصة توصي دائماً بقراءة «سياسة الخصوصية» قبل استخدام أي تطبيق، وعدم رفع صور للأطفال، والتأكد أن التطبيق مرخص وموثوق.. لكن القانون وحده لا يكفي، نحتاج إلى وعي، نحتاج أن تسأل قبل أن نرفع: من يملك صورتها اليوم؟

ترند الثمانينيات جميل وممتع، ويعيد لنا دفاء الماضي.. لكن يجب أن نتعامل معه بوعي.. استمتع، شارك، واضغط، ولكن تذكر أنك لا تشارك صورة فقط، أنت تشارك جزءاً من هويتك الرقمية.. الحنين إلى الماضي لا يجب أن يكون على حساب أمان المستقبل.. فلنكن أدكياء مثل الذكاء الاصطناعي الذي نستخدمه.. استمتع بالثمانينيات في قلبك وذكريتك، لا في سيرفر شركة لا تعرفها.

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية موجة جديدة تُعرف بـ«ترند الثمانينيات».. الفكرة بسيطة ومغرية، ترفع صورتك الشخصية، ويقوم الذكاء الاصطناعي بتحويلها خلال ثوانٍ إلى لقطة مستوحاة من أزياء الثمانينيات، مع تسريحات الشعر الكبيرة، والألوان النيون، وخلفيات الاستوديوهات القديمة. النتيجة صور جذابة تُشعرُك وكأنك بطل فيلم من ذلك العصر الذهبي.

عادوا بنا إلى الثمانينيات. تسريحة الشعر المنفوش، الجاكيت الجلد، النظارات الملونة.. لكن هذه المرة لم نعد للماضي بألبومات الصور، بل بضغطة زر على تطبيق ذكاء اصطناعي يحول وجهك إلى «بطل الثمانينيات» خلال 10 ثوانٍ.

ترند الثمانينيات انتشر كالنار في الهشيم. الكل يضحك، الكل يشارك، الكل يستعيد حنيناً لم يعيشه البيض أصلاً.. لكن خلف هذا المرح، هناك صقفة خطيرة نعتقدها من دون أن نقرأ بنودها.. نحن نبيع بياناتنا وملامحنا مقابل متعة لحظية.. الحنين سلاح ذو حدين، ولا أحد ينكر جمال الحنين.

الثمانينيات كانت زمن البساطة، لكن شركات التقنية اليوم لا تتبعك الحنين، بل تشتري منك أغلى ما تملك «بصمتك الرقمية»، ترفع صورتك، توافق على شروط من 20 صفحة لا يقرأها أحد، وفجأة يصبح وجهك مادة خام لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي.. صورتك اليوم «سيتان ثمانينيات»، وعداً قد تكون وجهاً في إعلان، أو في فيديو مفسرك، أو في قاعدة بيانات للتعرف على الوجوه بُنِيت لأعلى سعر.

خلف هذه المتعة البريئة، هناك سؤال مهم بدأ الخبراء يطرحونه: ماذا يحدث لصورنا وبياناتنا بعد أن نرفعها؟ عندما توافق على شروط استخدام التطبيقات، غالباً ما تمنح الشركة حق استخدام صورتك،

النائب الأول لرئيس الشورى يقترح تكليف ديوان الرقابة للتأكد من سلامة عدادات الكهرباء

○ جمال فخرو.

بعدم سلامة عدادات استهلاك الكهرباء الإلكترونية. جاء ذلك في تغريدة نشرها فخرو على حسابه على منصة إكس (تويتر سابقاً). وتأتي هذه التغريدة في أعقاب ما يتم تداوله من شكوى المواطنين من ارتفاع فواتير الكهرباء والماء إلى مستويات غير مسبوقة عما كانت عليه في السابق.

اقترح جمال فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى تكليف ديوان الرقابة المالية والإدارية، بالتعاون مع مكتب استشاري فني متخصص في مجال عدادات استهلاك الكهرباء الإلكترونية، للتأكد من سلامة عمل العدادات ومن ثم صحة الفواتير، ومن أجل قفل باب التكهات

انعقاد القمة الثانية بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي في السعودية أكتوبر القادم

كما شدد الاجتماع على أهمية المضي قدماً في أجندة الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، ومواصلة العمل على الملفات ذات الأولوية المشتركة، في مقدمتها الأمن البحري والطاقة والتعاون الاقتصادي والتقل، بما يحقق مصالح الجانبين ويعزز الاستقرار الإقليمي والدولي، وبما يسهم في بلورة مخرجات القمة الخليجية الترابط ويعزز الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين ويحقق المصالح المشتركة.

التصعيد وتكثيف الجهود الدولية الرامية إلى حماية الأمن الإقليمي. كما تناول الاجتماع أهمية ضمان أمن الملاحة البحرية وحرية العبور في مضيق هرمز وباب المندب، وضرورة العمل المشترك مع الشركاء الدوليين للحفاظ على أسباب حركة الشحن والتجارة الدولية وفقاً لقواعد القانون الدولي، في ضوء ما يمثلته ذلك من أهمية مباشرة لأمن الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي وسلاسل الإمداد، وتأكيد أهمية مواصلة التنسيق السياسي والدبلوماسي إزاء التطورات الجارية.

ترأس الدكتور محمد علي بزهاد سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا ورئيس بعثتها لدى الاتحاد الأوروبي جانب مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماع جمع سفراء دول مجلس التعاون مع سفراء لجنة الشؤون السياسية والأمنية (Political and Security Committee - PSC) لدى دول الأعضاء الـ 27 في الاتحاد الأوروبي، الذي عقد في مقر المجلس الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، وذلك من أجل مواصلة التشاور والتنسيق بين الجانبين الخليجي والأوروبي حول التحضيرات القائمة لانعقاد القمة المشتركة الثانية بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي في المملكة العربية السعودية في شهر أكتوبر القادم.

خلال اللقاء تم بحث تداعيات الاعتداءات الإيرانية الآتمة على دول مجلس التعاون، وانعكاساتها على أمن المنطقة واستقرارها، إلى جانب تأكيد أهمية احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، رفض استهداف المنشآت المدنية والممرات الحيوية، والتشديد على ضرورة وقف

«تمكين» يعزز جاهزية الكوادر الطبية البحرينية بمبادرات نوعية جديدة

الأطباء الشباب يثنون على المبادرة الوطنية لتنمية الكوادر

○ د. مبارك الأحمد.

○ د. عيسى الجودي.

○ د. علي القلاف.

اللازمة للمستقبل. لذلك أرى أن هذه المبادرة لا تقدم دعماً مالياً فحسب، وإنما تسهم بشكل غير مباشر في بناء كوادر طبية أكثر جاهزية وكفاءة لخدمة القطاع الصحي». وأفاد الدكتور القلاف بأن مبادرة «تمكين» وفرت له دعماً مهماً خلال فترة الإقامة، وساعدته على التركيز بشكل أكبر على تدريبه وتطوير نفسه كطبيب من دون أن تكون الأعباء المالية عائقاً أمام مسيرته.

كما أشار إلى أن التعاون والتنسيق بين «تمكين» والمستشفى كان منظماً، وأسهم في تسهيل حصوله على الدعم والاستفادة منه خلال فترة برنامج الإقامة. واختتم مؤكداً أهمية هذا التعاون الذي يعكس دور الشراكة بين القطاع الصحي والمؤسسات التي تدعم وتطور الكوادر الوطنية في المجال الطبي.

الكفاءات البحرينية في القطاع الصحي، وبين الدكتور مبارك محمود الأحمد (طبيب أسنان)، «كان للدعم المقدم من صندوق العمل «تمكين» والمجلس الأعلى للصحة أثر بارز وملمس في إتاحة هذه الفرصة أمامي، ومساندتي لمواصلة مساري التعليمي والتخصصي، وهو ما أسهم بشكل مباشر في صقل مهاراتي وتأهيلي على النحو الأمثل لمسيرتي المهنية في المجال الصحي». وأشار إلى أن التنسيق بين «تمكين» وجهة العمل والإجراءات المتبعة كانت تتسم بمنتهى السلاسة، مما يسّر الاندفاع الكامل من هذه الفرصة ودعم مسيرته التعليمية والمهنية. وأضاف أن هذا التعاون يعكس أهمية التكامل المؤسسي والعمل بروح الفريق الواحد بين الجهات المعنية لتنمية وتمكين

والتنظيم المؤسسي، حيث يرتكز هذا التعاون على عدة محاور رئيسية، وهي التمويل تكاليف التدريب، والمسارات التخصصية عبر توفير مسارات تدريبية متخصصة بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحة إلى جانب متابعة الجودة والتقييم من خلال إجراء تقييم مشترك ومتابعة دورية لمستوى الطبيب المتدرب.

وأكد الجودر أن الدعم المقدم من «تمكين» قد ساهم بشكل محوري ومستمر في تحقيق طموحات المواطنين البحرينيين على الصعيدين التعليمي والمهني. وعن تطلعاته الشخصية، أوضح أن هذا الدعم قد مهد له الطريق للانضمام إلى برنامج البورد العربي لتخصص (طب وجراحة العيون) لاكتساب المعرفة والتدريب المتقدم؛ وهو ما يمثل ركيزة أساسية في استراتيجة مملكة البحرين لتطوير الكوادر الوطنية وجعل المواطن الخيار الأول والأنسب في سوق العمل.

واختتم الجودر مبيناً أن هذه المبادرات أسهمت فعلياً في القطاع الصحي، بشكل خاص، في تطوير المهارات التخصصية وتعزيز الثقة والجاهزية المهنية، فضلاً عن فتح آفاق التطور الوظيفي وإتاحة فرص عمل واسعة

كتبت: لمياء إبراهيم

في خطوة تهدف إلى تعزيز تنافسية الكوادر البحرينية في القطاع الطبي، يواصل «تمكين» الاستثمار في الكفاءات الوطنية عبر دعم أكثر من 520 مستفيداً من الأطباء والممرضين. وتأتي هذه الحزمة الجديدة بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحة لتوفير مسارات تدريبية متخصصة، من خلال برامج متخصصة في الإقامة والزمالة الطبية والتخصص التمريضي، بما يسهم في رفع كفاءة القطاع الصحي وتلبية متطلبات سوق العمل.

ومن جانبهم، عبّر المستفيدون عن امتنانهم للحصول على هذا الدعم، مؤكدين أهميته الكبيرة في مسارهم المهني. وفي حديث خاص لـ «أخبار الخليج»، صرح الدكتور عيسى نواف الجودر قائلاً: «لعب صندوق العمل «تمكين» دوراً جوهرياً ومحورياً في فتح آفاق التطور المهني أمامي كطبيب بحريني، في سعيي لنيل الزمالة والتدريب المهني المتخصص؛ وذلك من خلال حزم الدعم المخصصة للقطاع الصحي والمقدمة بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحة».

وأشار الدكتور الجودر إلى أن التنسيق والتعاون بين «تمكين» والمستشفى جاء بمستوى عالٍ من التكامل

جمعية المهندسين الزراعيين:

التكنولوجيا والابتكار ركيزتان لتعزيز الأمن الغذائي

آل عباس: المهندس الزراعي شريك أساسي في مواجهة تحديات التغير المناخي

كتبت: ياسمين العقيدات

أكدت جمعية المهندسين الزراعيين البحرينية أن التكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي أصبحت أدوات أساسية لمواجهة التحديات التي يشهدها القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي، مشددة على أهمية توظيف التقنيات الحديثة في رفع الإنتاجية وترشيد استهلاك المياه والطاقة وحماية الموارد الطبيعية. جاء ذلك في بيان أصدرته الجمعية بمناسبة يوم المهندس الزراعي العربي الذي يصادف التاسع من سبتمبر من كل عام، حيث تقدم مجلس إدارة الجمعية بأسمي آيات التهنئة والتقدير إلى المهندسين الزراعيين في مملكة البحرين والوطن العربي، تقديراً لإسهاماتهم في خدمة القطاع الزراعي ودعم الأمن الغذائي والتنمية المستدامة. وأوضحت الجمعية أن القطاع الزراعي العربي يواجه تحديات متزايدة، من أبرزها آثار التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة والجفاف والتصحر وشح المياه وتدهور الأراضي الزراعية،

إلى جانب الحرائق والعواصف الغبارية واضطراب سلاسل الإمداد العالمية وارتفاع تكاليف الغذاء والحبوب والأسمدة ومدخلات الإنتاج الزراعي. وأكدت أن الأزمات العالمية المتلاحقة أثبتت أن الأمن الغذائي لم يعد قضية إنتاج زراعي فحسب، وإنما أصبح جزءاً أساسياً من منظومة الأمن الوطني والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ما يستدعي تعزيز قدرة الدول العربية على إنتاج غذائها وتنويع مصادره والحد من مخاطر الاعتماد المفرط على الأسواق الخارجية. وأشارت الجمعية إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي والزراعة الذكية والاستشعار عن بعد وإنترنت الأشياء وتحليل البيانات والنماذج التنبؤية، إلى جانب تقنيات الري الحديثة والزراعة المحمية، يمثل ضرورة استراتيجية لتعزيز كفاءة الإنتاج الزراعي والتكيف مع آثار التغير المناخي. وشددت على أن المهندس الزراعي يمثل محوراً رئيسياً في قيادة هذا التحول، لما يمتلكه من معرفة علمية

○ محمد توفيق آل عباس.

وخبرة فنية تمكنه من الربط بين البحث العلمي والتطبيق العملي وتحويل التقنيات الحديثة إلى حلول قابلة للتطبيق تسهم في تطوير الإنتاج الزراعي واستدامته.

ودعت الجمعية إلى تعزيز التكامل الزراعي العربي وتبادل الخبرات والتجارب والتقنيات بين الدول العربية، وتفعيل دور الجمعيات والاتحادات المهنية الزراعية، وتشجيع المؤتمرات والمنتديات العلمية والمشروعات البحثية المشتركة.

كما أكدت أهمية تعزيز التعاون بين الحكومات ووزارات الزراعة والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والجمعيات المهنية، وإشراك المهندسين الزراعيين ومنظماتهم في إعداد السياسات والاستراتيجيات الزراعية والغذائية، والاستفادة من خبراتهم في تنفيذ البرامج والمشروعات الوطنية.

وفي الشأن المحلي، جددت الجمعية التزامها بمواصلة دورها المهني والعلمي في دعم جهود تطوير

اختتام ملتقى «بوليتكنك البحرين» الأكاديمي 2026

بما يضمن بقاء الكلية مؤسسة تعليمية مرنة، تركز على تلبية احتياجات طلبتها وتأهيلهم للنجاح في سوق العمل في ظل التحول الرقمي المتسارع، مشيراً إلى أن «بوليتكنك البحرين» تواصل مسيرة التحول والتطوير بما يواكب المستجدات ويدعم احتياجات الاقتصاد البحريني.

من جانبها، أوضحت الدكتورة لويس أونولان نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الأكاديمية

والتسجيل بكلية البحرين التقنية «بوليتكنك البحرين» ورئيسة الملتقى، أن ملتقى هذا العام تميز بتسليط الضوء على خريجي الكلية الذين يشغلون مواقع مهمة على مسئوليين المحلي والدولي، من خلال مشاركة تجاربهم وخبراتهم ورؤاهم بوصفهم نماذج يُحتذى بها. كما استعرضت أبرز محاور التحول للعام الحالي، ولا سيما في الممارسات الصيفية، حيث تتجه العملية التعليمية نحو توظيف

المشاريع المستمدة من واقع الحياة العملية، إلى جانب تطبيق مهارات الجاهزية للتوظيف بصيغتها المعاد تعريفها. واختتم الملتقى بجلسته «بوليتكنك البحرين: تحولنا المقبل»، التي استعرضت أبرز مخرجات الملتقى، وناقشت ملامح المرحلة المقبلة من التحول، بما يسهم في تعزيز تجربة الطالب في بوليتكنك البحرين وتمكين الطلبة من صناعة عالم من الإمكانات والفرص.

اختتمت كلية البحرين التقنية «بوليتكنك البحرين» أعمال ملتقاتها الأكاديمي 2026، الذي نظّمته تحت شعار: «من التحسين المتواصل إلى التحول المستمر: مسيرة بوليتكنك البحرين نحو بوليتكنك للجميع»، بمشاركة نخبة من الخبراء، والأكاديميين، والطلبة، والخريجين. وعلى مدى خمسة أيام، تناول الملتقى مجموعة من الموضوعات المحورية، من بينها: المرونة في